يا عمال العالم اتحدوا



٢٩ آب ١٩٦١
١٧ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣٢ السنة الثامنة عشرة
17 אילול 5721
29 .8. 1961
No. 32 Vol. XVIII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — אל-אתיחאד

١٤ الف مستخدم حكومي يضربون مطالبين بزيادة الاجور

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اكثر من ١٤ الف مستخدم حكومي في البلاد قد اشتركوا في الاضراب الانذاري الذي اعلنته لجنة المستخدمين، بوصفها لجنة لقيادة الاضراب، المطالبة بزيادة اجور مستخدمي الدولة ٣٠ بالمئة. وقد استمر الاضراب ساعتين، وشمل نحو ٨٠ بالمئة من مستخدمي الدولة في تل ابيب — يافا و٦٠ بالمئة في القدس. اما في المدن الصغيرة فقد كان الاضراب شاملاً تقريباً. وفي حيفا افشل الاضراب بعد ان نجحت قيادة الهستدروت في ارسال قسم من المنظمين والنشيطين الى خارج المدينة بعيداً عن امكنة عملهم، وبعد ان استخدمت أشد الضغط والتهديد بالفصل ضد المستخدمين في الدرجات الدنيا.

ويرى المستخدمون في الاضراب نجاحا كبيراً خصوصاً وان الحكومة وقيادة الهستدروت وقفوا ضده واستخدموا كل وسائل الضغط والتهديد. كما يرون فيه مشجعاً وحافزاً للاستمرار في المعركة من اجل مطالبهم العادلة.

اليوم مظاهرة الف عامل الماس

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تلبية لدعوة لجان المبادرة سيتظاهر اليوم، الثلاثاء، الف عامل من عمال الالماس في نتانيا على مقربة من مبنى الهستدروت مطالبين بزيادة أجورهم ٦٪ وبعلاوة غلاء ٥٪.

خلافات فى الزعامة المبائية على الائتلاف الجديد
المباي يريد ابتلاع بوعلي اغودات اسرائيل
غولدمان: لن اجلس فى حكومة يرأسها بن غوريون

مكتب الاتحاد — المحادثات الرسمية لاقامة ائتلاف حكومي جديد لم تبدأ بعد غير انه جرت عمليات جس النبض في هذا الشأن وما زالت الزعامة المبائية غارقة في تخبطاتها. و«الاحرار» يتنازعهم اتجاهان: الاشتراك في ائتلاف بنغوريوني او عدم الاشتراك. والمبام واحدوت هعفودا لا يشترطان شروط جذرية لدخولها الحكومة. والدكتور ناحوم غولدمان يعلن انه لن يجلس في حكومة برأسها بن غوريون.

دافار تعترف.. والموغي مصر

وقد اعترفت جريدة المباي «دافار» بصراحة بوجود خلافات في اوساط الزعامة المبائيه بشأن الائتلاف الجديد. فوزير العمل المبائي، يوسفتال اعلن ان الابحاث التي تجريها الزعامة المبائيه بشأن الائتلاف — هذه المرة، اصعب منها في اي مرة سابقه وان بعض اعضاء السكرتاريه يعترضون على اشراك المبام واحدوت هعبودا في الحكومه.

هذا وما زال سكرتير المباي، الموغي، يرفض سحب الاستقاله التي قدمها من منصبه. وفشلت كل المحاولات لاقناعه بالبقاء في منصبه حتى اقامة الائتلاف الجديد على اقل تقدير.

وذكرت «دافار» ان «الشباب» (جماعة ديان برس) ان يشتركوا في اللجنة المبائيه المفاوضة وذلك لتسهيل الامر على الاحزاب التي هاجت هذه الجماعه اكثر من اي فئة أخرى في المباي.

مؤامرة وزارية جديدة

وحيال مطالبة احزاب الائتلاف القديم بتوزيع المقاعد الوزاريه مناصفة بين المباي والاحزاب المشتركة معه على اساس ان للمباي ومعه اجراؤه العرب ٤٦ مقعداً في الكنيست وان الاحزاب الاخرى لها نفس العدد من المقاعد — حيال هذا يجري المباي محاولات لاقامة كتلة برلمانية، قبل البدء في المحادثات، مع بوعلي اغودات اسرائيل (لهذا الحزب مقعدان) وبذلك يصبح للمباي ٤٨ مقعداً مقابل ٤٦ مقعداً لشركائه الامر الذي يريد المباي بواسطته ان يكون اكثرية في الائتلاف الجديد، وعلم ان المباي يقدم مختلف انواع المغريات لبوعلي اغودات اسرائيل وبينها اعطاء هذا الحزب وزارة الاديان (التي يطالب بها «المتدينون الوطنيون»).

خلاف بين «الاحرار»

ومع ان «الاحرار» لم يعلنوا قرارهم النهائي بشأن الائتلاف فان الواضح هو ان خلافاً في هذا الشأن قائم بينهم، وقد ارسل الدكتور ناحوم غولدمان (رئيس الجمعيه الصهيونيه والمعروف بميوله الشديدة «للاحرار»)

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

حكومة يوسف بن خدة ستشدد الحرب التحررية بالجزائر

تونس — تألفت وزارة جديدة لحكومة الجزائر الموقتة برئاسة يوسف بن خده الذي وصفته الانباء بانه قائد عسكري شديد المراس.

ويقول المراقبون في القاهرة ان تأليف الوزارة الجديدة يعتبر نصراً للجناح العسكري الذي كان يتهم الحكومه الماضيه بالتباطؤ في المعركة... ويضيفون ان التغيير كان نتيجة لاخفاق مباحثات فرنسا — في افيان.

وعقب مذيع راديو لندن على هذا التطور قائلا ان رئيس الوزراء الجديد «يساري وهو اكثر استعداداً من سلفه لاخذ المساعدات من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه»

ومن الناحية الاخرى قالت المعاقل القريبه من حركة التحرر الجزائريه ان الرئيس الجديد يميل الى توثيق العلاقات مع الجامعة العربيه.. واتصفا بذلك ان تبين الفرق بينه وبين فرحات عباس الذي كان يؤكد التعاون العربي في إطار المغرب (تونس الجزائر مراكش (المغرب)).

ويظهر من تركيب الحكومة الجديدة ان كريم بلقاسم بقي نائباً للرئيس ولكنه يشغل الان وزارة الداخليه بدل وزارة الخارجيه. اما وزارة الخارجيه فيشغلها الان سعيد دحلب. كذلك بقي احمد بن بلا ومحمد بو دياف الزعيمان المعتقلان في فرنسا نائبين لرئيس الوزراء..

ومن المتوقع بعد ان ابعد فرحات عباس وزميله احمد فرنسيس (وزير الماليه) من الوزارة الجديدة — وهما من المعتدلين — ان تشتد حرب التحرر في الجزائر وان تتوقف المفاوضات تماماً بعد ان اخفقت في مناسبتين.

هذا وقد وصل يوسف بن خده الى القاهرة ليمثل حكومته في اجتماع دول الدار البيضاء.. ومن ثم ليذهب الى بلغراد حيث سيشترك في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي يعقد هناك في اول ايلول القادم.

انباء الجزائر

وجاءت الانباء من الجزائر ان شرذمة من الاوروبيين المتعصبين في عنابه امسكت بعربيين وظلت تضربهما حتى الموت..

وجاء من وهران وغيرها ان المعارك بين الوطنيين والمستعمرين تشتد وان القنابل تنفجر في كل مكان.

خرشتشوف يشرح الحل السلمي لبرلين الغربية:

مدينة حرة مستقلة تتعهد الدول الكبرى بصيانتها

مكملان يقول: لا يزال من الممكن حل مشكلة برلين بالتفاوض والمفاوضات تجري فى الوقت المناسب والمكان الملائم. خروشتشوف يدعو الى مفاوضات دون ابطاء ويحذر من المس بسيادة المانيا الدمقراطية بعد معاهدة الصلح معها.

لندن — في بيان صدر اثر اجتماعه بوزير خارجيته هيوم قال هارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني ان الوضع في برلين خطير.. ومع هذا فلا يزال في الامكان حل القضية سلمياً عن طريق المفاوضات..

كذلك اعرب رئيس الوزراء البريطاني عن اعتقاده بوجوب القيام بمفاوضات واشترط لهذه المفاوضات ان تكون «في الوقت المناسب والمكان الملائم»!

وقد حذّر مكملان من الاعمال المتسرعة والاستفزازيه ودعا دول الغرب الى ان تكون حازمة مع المحافظة على هدوئها.

وصرّح هيوم وزير الخارجية البريطانيه ان تقوية حلف الاطلسي أمر ضروري للمفاوضات.. لان ذلك يجعل الشيوعيين ينظرون جدياً الى قوة الدول الغربيه وإصالة عزمها!!

خروشتشوف يدعو الى مفاوضات دون ابطاء

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي قد صرّح في مقابلة له مع درو بيرسون أحد كبار الصحفيين الامريكيين ان من الضروري إجراء التفاوض حول برلين الغربيه دون إبطاء.

وفي هذه المقابلة دعا خروشتشوف الى جعل برلين مدينة حرة ومستقلة واعلن بان الاتحاد السوفياتي يتعهد بحماية هذا الوضع في برلين... وقال خروشتشوف:

«وبودي ان اعرف جواب الدول الغربيه على هذا الاقتراح العيني. لتنضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى الاتحاد السوفياتي في التعهد باحترام وحماية حرية واستقلال وحقوق مدينة برلين الغربيه الحرة».

واضاف، في اعقاب توقيع معاهدة صلح مع جمهورية المانيا الدمقراطيه ستمنح برلين الغربيه وضع مدينة حرة وستكون سيادتها تامة على مصيرها. وسكانها سيعيشون في ظل النظام الاجتماعي والسياسي الذي يريدونه. ونحن نقترح إلحاق بند في المعاهدة ينص على انه ليس من حق أحد ان يتدخل في شؤون برلين الغربيه او ان يفرض على سكانها نظاماً ما.»

وقال خروشتشوف ان حقوق الغرب في الدخول الى برلين الغربيه القائمة على وضع الاحتلال تنتهي بتوقيع المعاهدة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطيه، ويجب احترام سيادة جميع الدول بما فيها المانيا الدمقراطيه.

وحذر خروشتشوف الدول التي تريد تجاهل سيادة المانيا الدمقراطيه والاحتفاظ بحقوق انبثقت من الاحتلال.

هذا ويسود برلين الهدوء وتقول الصحف ان التوتر في المدينة قد خف.

الطغمة الرجعية الموالية للامريكيين تتآمر على تسلم جولار نائب رئيس البرازيل صلاحياته الدستورية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — توقف جولار نائب رئيس جمهورية البرازيل في باريس وهو في طريق عودته من الصين الشعبية الى بلاده وقرر البقاء فيها حالياً حتى ينجلي الموقف..

وكان نائب الرئيس البرازيلي قد اسرع في العودة الى البرازيل ليتسلم منصب الرياسة الذي خلا باستقالة رئيس الجمهورية يانو كوادروس.

وقد اضطر كوادروس الى الاستقالة في ظروف مؤامرة حاكتها المعاقل الرجعية الموالية للولايات المتحدة لوقف اتجاه البرازيل نحو سياسة استقلال وحياد.

ولم تخف الصحف ان استقالة كوادروس جاءت في وقت بدء المفاوضات لاعادة العلاقات الدبلوماسيه بين البرازيل والاتحاد السوفياتي وفي اعقاب احتفاء الرئيس كوادروس بجيفارا وزير الاقتصاد الكوباوي واتخاذ حكومته موقفاً وديا من كوبا.

واتهمت وكالة تاس السوفياتية بوضوح الولايات المتحدة بخلق الاوضاع لاستقالة كوادروس قائلة انه حاول انتهاج سياسة مستقلة عن واشنطن ولذلك أثار عليه عداء المعاقل الماليه والسياسيه الامريكيه.

كذلك اتهم اتحاد عمال كوبا الاستعمار الامريكي بتدهور الوضع في البرازيل واعرب عن تضامنه مع الشعب البرازيلي بالاضراب ربع ساعة عن العمل.

وقد ظهر تأييد الشعب البرازيلي لاتجاهات حكومة كوادروس السياسية المستقله بالتظاهر تأييداً لها وباعلان الاضرابات في المدن الكبرى.

أما حذر جولار، المعروف بانه اكثر يسارية من كوادروس، فيعود الى تآمر الطغمة الرجعيه الموالية للامريكيين على احتلاله كرسي الرياسة فهي تؤكد بانه سيواصل سياسة سلفه باكثر شدة وعزيمة من الوضوح والمثابرة.

وتقول الانباء ان اكثرية البرلمان البرازيلي تؤيد جولار وتطالب بتسلمه منصب رياسة الجمهوريه بينما تحاول الاقليه تغيير الدستور لينص على ان من حق البرلمان انتخاب رئيس الجمهوريه في حالة استقالة الرئيس القائم.

وتقول أنباء البرازيل ان الطغمة العسكريه التي اخذت زمام الامور موقتاً في البلاد قد نصبت السنيور مجيلي رئيس مجلس الشيوخ وهي تقوم باعتقال العناصر الدمقراطيه.. وقد اذاع راديو لندن ان من بين الذين اعتقلوا الجنرال لوت (قال المارشال).

والجنرال لوت شغل منصب وزير الدفاع فيما مضى وكان مرشحاً للرياسة على قائمة نائب الرئيس الحالي جولار. (في البرازيل يمكن انتخاب الرئيس من قائمة ونائب الرئيس من قائمة أخرى وقد فشل الجنرال لوت بينما ربح نائبه جولار في الانتخابات الماضيه).

وكانت الانباء قد قالت ان الجنرال لوت حذر الطغمة العسكريه من اعتقال جولار.. وطالب بتمكينه من ممارسة صلاحيته الدستوريه.

حملة ارهاب وقمع ضد القوى الدمقراطيه فى تشيلى

سنتياغو — تقوم حكومة صنائع الاستعمار الامريكي في تشيلي (بامريكا اللاتينية) بحملة قمع طاغية ضد القوى الدمقراطية زاعمة «اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم». وأعلن وزير الداخلية انه تم اعتقال نحو ٥٠ شخصاً وان «كميات كبيرة من السلاح» قد صودرت.

ووفقاً لاقوال الحكومة كانت «المؤامرة» ذات صبغة يسارية رغم انه ليس بين المعتقلين اي واحد من زعماء الحزب الشيوعي او الحزب الاشتراكي او النقابات المهنية.

ويعتقد المراقبون ان حكومة تشيلي قد فبركت قضية «المؤامرة» لشن حملة كبت وقمع ضد الدمقراطيين ولافشال الاضراب العام الذي أعلنه اتحاد عمال تشيلي وحدد موعده اليوم (الثلاثاء) للمطالبة بزيادة الاجور ولاستنكار سياسة الخنوع للاستعمار الامريكي.

وكان نحو ٤٠ الف معلم قد اضربوا مدة يومين وتبعهم نحو ٢٠ الف مستخدم في جهاز الخدمات الطبيه و١٤ الف عامل في مناجم النحاس وكلهم يطالبون بزيادة الاجور.

جماهير غفيرة تشترك فى فرحة نجاح الشيوعيين

اجتماع جبار يعقد في «مغربي» يتكلم فيه قادة الحزب الشيوعي ويتحول الى مظاهرة رائعة للاخوة اليهودية — العربية.

تل ابيب — من مندوب الاتحاد — كالسيل تدفقت الجماهير على سينما «مغربي» هنا للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي تلخيصاً للانتخابات الاخيرة ونتائجها. القاعة وممراتها غصت بالناس. نحو ١٥٠٠ انسان احتشد هناك. وفي الخارج وقف المئات يستمعون الى الخطابات ويشاركون الحزب فرحة نجاحه في المعركة الانتخابية.

جمهور متباين. عمال ومثقفون يهود وعرب. شباب وشيوخ. نساء ورجال. قادمون جدد وقدامى — من مختلف انحاء المدينة وضواحيها جاءوا يستمعون الى كلمة الحق. جاءوا يشتركون في الاحتفال بالنجاح الذي ساهموا في صنعه وتحقيقه بتصويتهم وتأييدهم للشيوعيين رغم كل الارهاب والضغط والعراقيل.

ولما دخل قادة الحزب، اعضاء لجنته المركزية وفي مقدمتهم السكرتير العام، صموئيل ميكونس، وقف الجمهور كله تحية لهم، وتعالت الهتافات والتهبت الاكف بالتصفيق.

وافتتح الاحتفال، افتتحه عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الحزب في تل ابيب — يافا، الرفيق دافيد حنين

وتعاقب الخطباء اعضاء المكتب السياسي للحزب، الرفاق موشه سنيه وتوفيق طوبي واستر فلنسكا وماير فلنر واميل حبيبي يلقون كلمات جياشة بالامل والثقة، مفعمة بالاصرار على مواصلة المعركة في خدمة الشعب والسلام والدمقراطية والاشتراكية

ووصل الحماس الى الذروة حينما اعطى عريف الاجتماع حق الكلام للسكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس الذي القى كلمة الختام

وبنشيد الاممية انتهى الاحتفال.

وعلى الصفحة الثانية من هذا العدد يجد القارئ موجزاً لكلمات الخطباء

دافيد حنين:

من نجاح في الانتخابات الى توسيع في صفوف الحزب

وبعاصفة من التصفيق والهتاف استقبل الجمهور كلمة الافتتاح التي القاها عضو المكتب السياسي الرفيق دافيد حنين وضمنها قائمة توضح الزيادة في الاصوات التي نالها الحزب في مختلف مدن البلاد

وحيا الخطيب العشرات من الالوف الذين صوتوا للحزب وايدوه رغم الارهاب والضغط الاقتصادي ورغم الحكم العسكري المضطهد وحملة الدعاية الهوجاء ضد الشيوعية وقال، وبذلك عبر هؤلاء عن تأييدهم للطريق الذي يشير اليه الحزب الشيوعي، الطريق الى السلام والدمقراطية وأخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي، وقاموا بواجبهم الوطني والعمالي. وزيادة تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست انما تعرب عن تعاظم الوعي بين جماهير الشعب بضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية وباسقاط حكم بن غوريون ورهطه الذين يهددون سلامة اسرائيل وامنها ويربطون اسرائيل بالقوى السوداء في العالم ويحاولون تصفية ما تبقى من حريات دمقراطية وتخفيض مستوى معيشة الشعب.

وقال الخطيب في ختام كلمته انه يجب بذل كل الجهود بغية اقامة جبهة عمال موحدة وقال، فلنسر قدماً من النصر في الانتخابات الى توسيع صفوف الحزب.

(البقيه على صفحه ٢ عمود ٢)



نتائج الانتخابات تستدعي اجراء انتخابات للمجالس المحلية المعينة

مباي بن غوريون يريدان يعتقدان هذه الانتخابات لم تغير شيئا.

ويخور شطريت وزير الشرطة، الذي منحته «اليوم» (1) لقب «صديق المواطنين العرب» (وقد يكون ذلك نكاية باباخوشي حامل ذلك اللقب منذ سنين)، شد رحاله الى الجليل «ليظهر شعوره الصادق ومحبته الخالصة للمواطنين العرب»!!

و«اظهر شعوره»، فزار نواب المباي العرب الثلاثة (لا الاربعة) وهنأهم على انتخابهم، وكأن شيئاً لم يحدث..

ومن وصف «اليوم» لهذه الفزورة «الشطريتية» يظهر تماماً ان شيئاً لم يتغير في تلك المحافل، فالنواب العرب احتفوا بضيفهم ومرافقيه «كالمعتاد»، و«لم يختلف استقبال الوزير في الرامة عنه في الناصرة او بركا.

الا ان هذه الانتخابات برهنت على ان اموراً كثيرة تغيرت في المحيط العربي..

فالمحافل التي كان يعتمد عليها المباي في المدن والقرى العربية من امثال رواسب الاقطاعيين والمخاتير وما يطلق عليهم لقب ارباب الحمائل والعائلات لم تعد تحتل مركز الصدارة بل تضاءل نفوذها الى حد كبير واصبح يحتل مركز الصدارة العمال والفلاحون والمثقفون..

ومن غير الممكن اهمال هذا التغيير الجوهري

ومن غير الممكن اهماله في ميدان السلطات المحلية اي في ميدان حياة القرية العربية الاساسية.

☆ ☆ ☆

بعد مطالبة شعبية ملحة عين وزير الداخلية مجالس محلية معدودة بينها مجالس في ام الفحم ويافة الناصرة وعبلين..

وفي جميع الحالات جاءت تلك المجالس من المحافل ايامها التي يتضاءل نفوذها تضاؤلاً كبيراً..

وفي جميع الحالات اهمل الوزير الحزب الشيوعي، الذي حتى انذاك، كان يمثل القوى الشعبية ويعرب عن مصالح جماهير تلك القرى..

واتضح ان وزير الداخلية والوزراء عامة كانوا يهدفون من وراء تلك المجالس المعينة خلق اجهزة «عربية» توافق على مخطط التهويد والتشريد فتقر سلخ المناطق الواسعة عن سلطات تلك القرى المحلية وتصمت على تضييق الخناق على القرويين وتنفذ كل الاوامر التي تخدم سياسة افقار الفلاحين وتجهيل الجيل الصاعد.

1) الجمعه ٢٥/٨/٦١

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ١)



عدد نواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الكنيست، ازداد: والاصوات التي حصل عليها في الانتخابات الاخيرة، كانت اكثر من اي أصوات نالها في الماضي.

هذه هي حقيقة.

وتستطيع، ايها القارىء، ان تتصور زعامات الاحزاب الصهيونية، وهي تنتف شعرها وتخبط رؤوسها اذ تنتصب امامها هذه الحقيقة كالمارد الجبار.

المباي "يفسر" اسباب ازدياد قوة الحزب الشيوعي بالقاء اللوم والمسؤولية على "المبام".

والمبام يحلف انه بريء وانه "ما خلى ولا بقى الشيوعيين"، وان الحق كله على اصحاب السعادة الحكام العسكريين.. الذين لم يدركوا واجبهم!

واحدوت هعفودا سيحاسب مرشحه العربي، الفاشل، سليم خليل، عما انفقه في القرى العربية وعاد منه بخفي حنين.

و"المتدينون" يبحثون فيما اذا كان الله قد غضب عليهم لسلوكهم غير الدينيّ، في شراء الاصوات بالنقود.. فجعل العرب يصوتون للشيوعيين "الكفار"..

و"الاحرار".. والحيروت.. في حالة مماثلة.

ومراكز الدعاية الصهيونية بين العرب، من كل الاحزاب، ما زالوا يتناقشون.. ويتناقشون.

والشيء الاساسي الذي لا يريد هؤلاء ان يروه وان يعرفوه هو سياستهم المعادية للشعب، هو وقوفهم في وجه التطور التاريخي، هو تجاهلهم حتمية انتصار الشيوعية..

لجماهير الشعب لترغمهم على ان يروا ذلك وان يعرفوه..

والشيء بالشيء يذكر..

قال العلامة اينشتاين: ذهبت مرة مع رجل اعمى في نزهة. وفي الطريق قلت له:

- اريد ان اشرب كأساً من الحليب.

قال الاعمى: فهمت ما هي الكأس ولكني لم أفهم ما هو الحليب..

قلت: الحليب مادة بيضاء بياض ريش البجع.

قال: فهمت ما هو الريش ولكني لم افهم ما هو البجع..

قلت: البجع طير ذو عنق ملتو.

قال: فهمت ما هو البجع ولكني لم افهم ما معنى ملتو..

وقال اينشتاين: عندئذ امسكت ساعده ولويته.. وقلت هذا معنى الالتواء، افهمت؟

قال الاعمى: الان فهمت ما هو الحليب..

وتصويت اكثر من ٤٢ ألف انسان للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات الاخيرة هو بمثابة "لوي" سواعد الاحزاب الصهيونية لكي تدرك ان الحزب الشيوعي ليس "اثراً بعد عين" كما زعموا بل قوة متصاعده.. نامية لها المستقبل.

محمد خاص

موشه سنيه

نتائج الانتخابات تستوجب اقامة ائتلاف بدون بن غوريون

وكان الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب اول الخطباء واستقبل استقبالاً حاراً. وقال في كلمته، لقد ذهب المباي للانتخابات وعلى رأسه «وحيد عصره» متنبئاً ان «الشعب سيجيب، نظام ثابت» وقد اجاب الشعب انه وهذا الحزب على خلاف وانه لن يمنحه «النظام الثابت». وذهب المبام للانتخابات سائراً في الطريق الانقساميه ومعاداة الشيوعيه وهاتفاً، «هذه المرة.. جاء دور مبام» واجاب الشعب بسخط، «لا، وفي هذه المرة ايضاً لن يكون المبام». وحيال ذلك كان شعارنا نحن متزناً موزوناً، شيوعيون اكثر في الكنيست. وهكذا انتخب الشعب شيوعيين اكثر الى الكنيست. ٤٢٠١١١ صوتوا لحزبنا ولهؤلاء نقول، تقوّوا.

واعداؤنا قد فقدوا اعصابهم، يتساءلون، لماذا زاد الشيوعيون قوتهم؟ فليسألوا الـ ٤٢ ألف ناخب من مواطني اسرائيل وهؤلاء سيقولون لهم لماذا. لاننا، نحن الشيوعيين، حملة راية السلام، لاننا مثل حي للاخوة اليهوديه - العربيه لاننا الجسر الحي الممتد من اسرائيل للاتحاد السوفياتي وكل الدمقراطيات الشعبيه ولحركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، لاننا دائماً في الصفوف الاولى من معارك الشعب العامل، لاننا مخلصون للاستقلال القومي والدمقراطيه والتقدم، لان نظريتنا نظرية حقة عادله بموجبها تقود اللجنة المركزيه وعلى رأسها رفيقنا العزيز صموئيل ميكونس الحزب.

واجاب الرفيق سنيه على السؤال وماذا سيحدث بعد الان؟ ستشتد وتحتد الازمة المثلثه المعقدة ازمة المباي البنغوريوني، ازمة السياسة البنغوريونيه. ان نتائج الانتخابات تلزم اقامة حكومة بدون سياسته. فهل هذا ممكن؟ سيكون هذا ممكناً اذا رفضت احزاب الاحرار والمبام واحدوت هعبودا الدخول في ائتلاف مع بن غوريون والسير على اساس سياسته وذلك وفقاً لتصريحاتهم قبل الانتخابات. ليس في وسع اي ضمانات شكليه - من مثل تخفيض عدد وزراء المباي من اكثرية الى اقليه او ضمان بحث كل الامور الهامة في الحكومه - على الرغم من ان ذلك بحد ذاته امر عادل - ليس في وسعها ان تضمن شيئاً ما دام رئيس الحكومة هو بن غوريون، وما دامت خطوط السياسة ستبقى كما كانت. ان المبام واحدوت هعبودا سيستمرون في تحمل مسؤولية السياسة البنغوريونية المعادية للشعب وللعمال حتى ولو صوتوا ضد هذه القضيه او تلك في الحكومه.

اسرائيل في حاجة الى ائتلاف جديد وسياسة جديدة على اساس مبادىء ثلاثة هي (١) سلام وحياد (٢) دمقراطيه (٣) الدفاع عن حقوق الشعب العامل. وحكومة كهذه فقط يؤيدها الحزب الشيوعي. ومن اجل اقامتها سيناضل الحزب الشيوعي من اجل جبهة عمال موحدة ومن اجل جبهة قومية دمقراطيه واسعه. والى ان نقبل طريقنا لن يكون هناك نهاية لازمة الحكم في اسرائيل.

المهرجان الشعبي احتفاء بنجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات (بقية)

توفيق طوبي

الواعون من الشعب العربي عقدوا حلفاً دائماً مع الحزب الشيوعي

واستقبل الجمهور بعاصفة من التصفيق الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي قال، قبل سنتين فقط، وبعد انتخابات الكنيست الرابعه، اعلن اعداؤنا عن «تصفية مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين السكان العرب»، وأعلنوا أنهم أنقذوا العرب من براثن الشيوعيه وان العرب اصبحوا في «الجيب»، جيب، ابا حوشي - وجيب مائير يعري، وزغردوا وفرحوا لهبوط الحزب الشيوعي الموقت واعتقدوا أنهم يستطيعوه الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي والمطاردة ونهب الاراضي والتنكر لحقوق السكان العرب دون اي عقاب وجاءت الانتخابات وقلبت أفراحهم أتراحاً فأكثر من ٢٥ بالمئة من الناخبين العرب صوتوا للحزب الشيوعي. ان السكان العرب الواعين قد عقدوا حلفاً دائماً مع الحزب الشيوعي الذي وقف معهم في كل معارك النضال من أجل حقوقهم. من الناصرة الحمراء من قرى الجليل والمثلث المناضلة رغم قيود الحكم العسكري ومن كفر قاسم الجريحة ارتفع نشيد «القاف» الجبار، جماهير العمال والفلاحين والشباب والمثقفين — نساء ورجالا — قاموا برؤوس مرفوعة ضد إرهاب الحكم العسكري وداسوا كرباج الاضطهاد. لقد اعلنوا حتى باسم اولئك الذين لم يستطيعوا في هذه المرة ان يعبروا عن ضمائرهم حقاً، لتضع حداً للحكم البنغوريوني والحكم العسكري وسلب الاراضي، ليوضع حد للتمييز القومي. كلنا مع حزبنا الاممي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وذكر الرفيق توفيق طوبي في كلمته ان هناك قائمة طويلة من المدن والقرى العربيه التي حصل فيها الحزب الشيوعي على نحو نصف اصوات الناخبين، بل واكثر من النصف. وقال ان الجماهير العربيه اختارت سبيل النضال للسلام على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعه والمساواة في الحقوق، وليس سبيل الخنوع كما يقترح المبام.

وهنا هاجم الخطيب زعامة المبام وصحيفتها «عل همشمار» الذين يدعون، علناً، الى معاقبة السكان العرب على تأييدهم للحزب الشيوعي. ودعا الخطيب اعضاء المبام العقلاء الى وقف هذا التحريض المشين.

وفي ختام كلمته قال الرفيق توفيق طوبي ان الحكم العسكري قد عمد الى المطاردة والانتقام ولا سيما ضد النشيطين الجدد في كفر قاسم وغيرها من الاماكن. لقد فشلت طريقة الارهاب في الماضي وهي ستفشل في المستقبل ايضاً وليس ببعيد ذلك اليوم الذي ستصبح فيه طريق الحزب الشيوعي طريق اسرائيل كلها.

استر فلنسكا

بنضال موحد يستطيع العمال ابطال جباية ضرائب جديدة

وفندت الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي اكاذيب الصحافه البرجوازيه والمبائيه من ان «اولئك الذين لا يعرفون الحزب الشيوعي هم الذين صوتوا له».. وقالت «لقد صوت للحزب الشيوعي في مراكز العمال الكبرى، صوت للشيوعيين عمال ذوو سواعد قويه وأناس عاملون في المدينة والقريه، لا لانهم لا يعرفون الحزب الشيوعي بل، بالضبط، لانهم يعرفونه. لقد كنا دوماً مع العامل في ضائقته ومطالبه من أجل السلام ووحدة العمال وضد حكم بن غوريون.

وفي كلمتها استعرضت الخطيبة الضرائب الجديدة التي ينوي وزير الماليه فرضها على الشعب العامل. فبعد الانتخابات بيومين اثنين فقط اعلن وزير الماليه فرض ضرائب جديدة بمبلغ ٥٠ مليون ليرة، وانها ستجمع من العمال بتخفيضها من أجورهم. وقد وعد اشكول باعادة المبلغ بعد عشر سنوات وهو يسمي هذا قرضاً. وربما كان اشكول يتصور حقاً انه سيكون وزيراً للماليه ١٠ سنوات أخرى. واعلنت الخطيبة ان جمهور العمال لا يريد ضرائب جديدة وانه سيناضل بشدة اكثر من أجل ان تسقط هذه الحكومه قبل العشر سنوات بمدة طويله. وذكرت الخطيبة ان مشاريع إسكان القادمين الجدد يجب ان لا تمول من ضريبة جديدة بل بتخفيض الهبات والجوائز التي تقدمها الحكومه لاصحاب الرساميل وتبلغ ربع مليار ليره في السنة الواحدة. ودعت الرفيقه فلنسكا جمهور العمال الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل والى تنظيم الاضرابات الاحتجاجيه القطريه ضد فرض ضرائب جديدة. وقالت، لقد أدى الاضراب الاحتجاجي في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٦١ الى تراجع الحكومه تراجعاً جزئياً، وان اضراباً اكبر في وسعه ان يوقف سباق فرض الضرائب. وقد دلت خبرة الاضراب انه حينما يضرب العمال يحرزون مطالبهم.

وقالت في الختام، لقد كنا دائماً وسنكون دائماً، مع جمهور العاملين، ودوماً نحافظ على شؤون العمال وندافع عن السلام والدمقراطيه.

مائير فلنر

لينقذ المبام وعوده من قبل الانتخابات

وكرس عضو المكتب السياسي، الرفيق مائير فلنر، خطابه للمبام ونهجه السياسي والدرس الذي عليه ان يتعلمه.

وذكر الخطيب ان المبام في هذه المرة قد انفق اموالاً طائلة واستخدم وسائل الدعاية الامريكيه. ومع ذلك فان هذا الحزب قد فشل لان جمهور العمال لم يثق بتصريحاته المعارضه الموهومه. ان الجميع ليذكر ان المبام جلس ٦ السنوات الاخيرة في حكومة بن غوريون وأيد سياسته وختم طابعه على هذا النهج الخطير.

وقال لا يزال عشرات الوف الناخبين يثقون حتى اليوم بالمبام. فقد جاء الى المعان الوف الشباب والشابات من الكيبوتسات للقيام بالدعاية له. ان مائير يعري وباقي زعامة المبام ملزمون أمام هذا الجمهور ان يقدموا تحليلاً جديداً. والحقيقه هي ان المبام لم ينجح ونحن نجحنا لان جمهور العمال تجاوب بجديه مع ندائنا لوحدة الطبقه العامله التي لا يؤيدها المبام. ورفاق المبام مدعوون ان يقدموا لانفسهم جواباً على هذا السؤال، لماذا لا يخاف العدو الطبقي من حزبهم الذي له ٩ نواب وسقطت خوفاً من ارتفاع الحزب الشيوعي الى ٥ نواب؟ وقال الخطيب ان المبام لن يجني شيئاً من معاداة الشيوعيه ومعاداة السوفيات.

ودعا الخطيب مائير يعري ان يتوقف من تحريضه ووشايته على الحزب الشيوعي. اننا على الرغم من هذا التحريض لا نرى في المبام كحزب واعضاء المبام اعداء. اننا نعرف ان بينهم اناساً مستقيمين كثيرين يرغبون بجدية في السلام والاشتراكيه ووحدة عمل العمال والدفاع عن الدمقراطيه. لقد عمل الكثيرون من اعضاء مبام سوية مع رفاقنا في لجان المبادرة التي أقامها العمال وفي الدفاع عن الدمقراطيه. اننا ندعو المبام، حققوا وعودكم التي أعلنتموها قبل الانتخابات. لا تمدوا يداً لاعادة بن غوريون الى الحكم اننا ندعوكم بوصفكم ابناء الطبقه العامله واعضاء في حركة السلام، لا تسيروا مع بن غوريون وسياسته فلنناضل سوية ضده.

اميل حبيبي

قدماً تحت راية وحدة العمال اليهودية — العربية

وقدم عضو المكتب السياسي، الرفيق اميل حبيبي - الذي تكلم بالعبريه والعربيه - تحية رفاق الناصرة لعمال تل ابيب وقال، فكما ان نجاحنا في الناصرة يزيد الفرحة في تل ابيب فان نجاحاتكم تزيد في فرحة الناصرة. ان تقوية الحزب الشيوعي ستساعد العاملين على تحقيق اهدافهم وهي تثبت ان سياسة حزبنا هي الطريق الى السلام الاسرائيلي - العربي.

وتساءل الخطيب، لماذا يتميز المبام وأجراؤه بين العرب غضباً؟ واجاب لان اضاليلهم فشلت. لا يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب آخر. وذكر الخطيب كيف حاول المبام ان يركب على فرس معاداة الشيوعيه وكيف ان صحيفة «المرصاد» تترك الانطباع بانها مطبوعة في القاهرة وليس في تل ابيب ولكن السكان العرب ادركوا ان المبام ليس هو الذي سيساعدهم في احراز حرياتهم ومنع نهب اراضيهم ووقف مطاردتهم.

لقد انتصر سبيلنا بين السكان العرب وحتى قبل الانتخابات استقبل صموئيل ميكونس في اجتماع الالوف في الناصرة لا من الشيوعيين ولا من العمال فقط، بوصفه رمزاً للاخوة اليهوديه - العربيه ولتغيير الوضع ولاسقاط السياسة القائمه. ان الوعي يزداد بان الحزب الشيوعي يخدم مستقبل اسرائيل الذي سيبني بالسلام وبالتفاهم بين الشعبين.

وفي الختام هتف الخطيب بحياة السلام والانتصار في المعارك القادمة وقال، فلنسر سوية تحت راية أخوة العاملين اليهودية والعربيه.

الرفيق ميكونس:

أساس نجاحنا الطريق البديل الذي نقترحه

واستقبل الجمهور المحتشد السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس، الذي قال، ان نجاحنا الكبير في الانتخابات قد بعث الفرح والرضى الكبيرين في اوساط العاملين باسرائيل يهود وعرباً، حتى بين اكثر من الـ ٤٢ الفاً الذين صوتوا «ق». كذلك ابرز هذا النجاح برضى واستحسان المعسكر الاشتراكي الجبار والحركة الشيوعية العالميه والصحف التقدميه في العالم كله.

ان لهبوط المباي الكبير وللارتفاع الكبير الذي احرزه حزبنا الشيوعي أثر على غاية من الاهميه. لهذه النتيجة، في الانتخابات، قد أكدت تأكيداً إضافياً افتراضاتنا بان النضال السياسي في بلادنا لا يجري بين ١٤ او ١١ نهجاً بل بين نهجين اثنين، بين النهج البنغوريوني ذي الكوارث وبين النهج الذي يشير إليه حزبنا الشيوعي. وسقوط المباي البنغوريوني هو سقوط لنهجه — نهج الديكتاتورية والحرب والفقر. ونجاحنا هو نجاح للنهج الذي يعرضه حزبنا الشيوعي لاسرائيل — نهج الدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي.

ان السياسة الوطنية والاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اجتازت الامتحان بشرف. والثقة بنا وبنهجنا قد تعاظمت بين العاملين اليهود والعرب. وهذا يثبت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر بإخلاص عن اسمى مصالح الشعبين ومن الاخوة اليهودية العربيه ومن التضامن الاممي بين عمال الشعبين الذي هو الضمانة لنجاح النضال الرامي الى ان تصبح بلادنا وطناً حراً سعيداً للشعبين ولمستقبلهما المشترك.

وقال الخطيب ان نجاحنا يتجاوز كثيراً عدد الاصوات التي احرزناها وذلك حيال الحقيقة الواضحة وهي ان دعايتنا قد جرت بوسائل متواضعة فقيرة جمعت من العمال وان اشد الضغط الاقتصادي والضغط السياسي والتهديد البوليسي وتهديد الشين بيت وارهاب الحكم العسكري في المناطق العربيه. كل هذا قد استخدم ضد المصوتين لحزبنا.

ان التحرك نحو اليسار في حركة العمال قد توجه نحو الحزب الشيوعي وليس نحو المبام، كما كان سابقاً، فنحن قد رفعنا راية السلام واستقلال اسرائيل، راية أخوة الشعوب والدمقراطيه، راية التقدم الاجتماعي. ان أساس نجاحنا هو الطريق البديل الذي يشير إليه الحزب الشيوعي.

وقال الرفيق ميكونس ان نتائج الانتخابات تدل على ان الوعي يزداد بضرورة إسقاط حكم بن غوريون وسياسته وإقامة سد في وجه ديكتاتورية بن غوريون الشخصية العسكريه وإلغاء سياسة «الثقة المتبادله» مع ورثة هتلر ومواصلي سبيله في المانيا الغربيه، سياسة ربط اسرائيل بعجلة حلف الاطلنطي - بون الحربيه، التي يهدد أمننا، بعجلة القوى السوداء الاستعماريه، تلك السياسة التي تخدم الاغنياء وتفقر العاملين، سياسة التنكر لحقوق الشعب العامل ومصالحه. لقد وضعنا الطريق لانقاذ اسرائيل، طريق إجراء تغيير جذري في السياسة والحكم البنغوريونيين، الى سياسة اسرائيلية السلام وعدم الارتباط والحياد والدمقراطيه والتقدم الاجتماعي الى سياسة سلام مع الاقطار العربيه على أساس ضمان الحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني، وإلغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب، الى سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه.

لقد خلق نجاحنا ظروفنا افضل لنضالنا من أجل وحدة عمل الطبقة العامله والشعب العامل، ولنضالنا من أجل جبهة عمال موحدة تكون العمود الفقري في جبهة قومية دمقراطية واسعه لكل المتضررين من الحكم البنغوريوني - ابتداء من الطبقة العامله وحتى البرجوازية القوميه - جبهة ترمي الى تحول حتمي في السياسة والحكم الاسرائيليين.

وبعد ان عدد الرفيق ميكونس كل عوامل نجاح الحزب دعا مؤيدي الحزب واصدقاءه الى الانضمام للحزب بجماهيرهم، حزب الحياة والسلام والخبز والمستقبل السعيد للشعب والبلاد. وقد قوبلت دعوته هذه بموجة عارمة من التصفيق والهتافات.

اسرائيل تقف مع الدول الاستعمارية فلا تصوت مع الدول الاسيويه الافريقيه بشأن بنزرت

مركز الامم — القرار الذي اتخذته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ووافقت فيه على المشروع الاسيوي - الافريقي المطالب بجلاء القواعد الفرنسية عن اراضي تونس - هذا القرار كان هزيمة نكراء للمستعمرين الفرنسيين. ان احداً من اعضاء الامم المتحدة لم يجرأ على تأييدهم علانيسة. حتى الدول الاستعمارية الكبرى اضطرت الى اتخاذ مثل هذا الموقف، الامر الذي مكن من اقرار المشروع باكثرية ساحقة (٦٠ صوتاً) وبدون معارضة وبامتناع ٣٠ دولة عن التصويت، هي الدول الاستعمارية وحفنة من الوفود السائرة في ركابها ومن جملتها وفد اسرائيل لقد صوتت كل دول آسيا وافريقيا - وبينها دول «الرابطة الفرنسية» ودول مثل تركيا وايران والباكستان (المنضمة الى حلف سنتو - حلف بغداد سابقاً) مع مشروع القرار الاسيوي - الافريقي وضد الاستعمار الفرنسي

الا حكومة اسرائيل..

فقد قررت هذه الحكومة ان تفضح مرة أخرى عن ارتباطها وتمسكها بالمستعمرين ولهذا قررت ان يمتنع الوفد الاسرائيلي - كالدول الاستعمارية - عن التصويت على المشروع الاسيوي - الافريقي، وهي بهذا انما تزيد عزلتها وتشددها.

وقد استعرضت وزيرة الخارجية غولده مئير، موقف الوفد الاسرائيلي من قضية بنزرت ولم يذكر انه كانت هناك اعتراضات، من أي من الوزراء (وبينهم مبلميون) على هذا الموقف.

ان لدينا في اسرائيل حكومة.. وأي حكومة!

القضية الجوهرية الان:

يجب انهاء مأساة عائلة «عنتر» المروعة

المسأله لا تقف عند حد اكتشاف قضية شخص يسجن عائلته مدة تسع سنوات ويقضي على اولاده بالعجز بل هي انقاذ هذه العائلة بنقلها الى مسكن انساني وفك الطوق الجاهلي عنها

عن بطولة عنترة بن شداد كُتبت كتب، ونظمت أشعار وأقيمت حلقات روى فيها الرواة أنباء المعارك والغزوات والحب.

وعن "عنتر" جديد كتبت الصحف هذا الاسبوع.

ميدان "غزواته" هو غرفة صغيرة، مظلمة رطبة، في أحد أزقة عكا القديمة.

لقد سجن زوجته مدة تقارب التسع سنوات في هذه الغرفة، ووضعت الزوجة أطفالا أكبرهم اليوم في سن التاسعة تقريباً، وأصغرهم، وعمره سنتان، مصاب بالشلل. ومن يدري فقد تضع الزوجة طفلها السادس في الغرفة اياها فهي الان في أشهر الحمل الاخيرة.

اسمه رجب قاسم الطاهر.

وصنعته عتال يعمل على عربة خشبية في عكا القديمة. والناس هنا لا يعرفونه الا بكنيته: عنتر!

يقولون ان تزوج مرتين، ويحدثون أن زوجته الاولى هربت منه ومن البيت..

ولكن الامر المعروف انه تزوج من زوجته الحالية "حسنه" بعد ان احتل الجيش الاسرائيلي عكا، ومضت حياة الزوجين طبيعية عادية.

وولد لعنتر وحسنة أول الابناء..

ان حسنة لا تعرف بالضبط متى بدأ سجنها ولكنها تقول ان ذلك كان بعد ان ولدت الولد الاول

ومنذ ذلك الوقت رفض عنتر السماح لزوجته بالخروج، مع ابنها، من البيت.

وفي كل يوم، عند الفجر، كان عنتر يتسلل من الغرفة الى المسجد حيث يملأ صفائح من الماء يعود بها الى الغرفه ثم يخرج ثانية فيشتري حوائج البيت ويرجع ليسلمها الى الزوجه.. ويخرج للمرة الثالثه ويقفل الباب من الخارج ويذهب الى عمله..

وتمضي سنوات وعنتر يواصل هذا النمط من الحياة.. دون اي تبديل او تغيير. والزوجه - كما تقول - راضية بقسمتها هذه لا تتذمر ولا تشكو، ويولد للزوجين أطفال اربعه آخرون!

و«يعيش» الاولاد في الغرفة المظلمه الرطبه. كل واحد منهم مصاب بشيء من الامراض. انهم كالاشباح، أجسام ضاويه ووجوه في لون الحليب وشعور متهدلة على الاكتاف!

وتقول العامله الاجتماعيه، نعمات عبدو انها.. «اكتشفت الامر صدفة»، فقد كانت في جولة في الحي ذي الازقة الضيقه المتشعبه، حيث الغرفة ذات الباب الخشبي المصفح بالواح التنك، المقفلة من الخارج.. وسمعت اصواتاً غريبه صادرة من الغرفه، والتفتت لترى طفلا زاحفاً على يديه ورجليه يصيح من شق في الباب. واقتربت ونظرت فرأت العائله السجينه وأبلغت الامر الى وزارة الصحه

كل هذا يعتبره عنتر شأناً من شؤونه الخاصة لا يحق لاحد التدخل فيه..

والزوجه يقول انها.. راضية به وان ذلك.. قسمتها!

ولكن..

اين هو «الحق العام»؟ كيف يمكن السكوت من جريمة سجن اطفال؟ متى كان للاب الحق في تعذيب اولاده وفي ان يفعل بهم ما يريد ويهوى؟

ادارة بلدية عكا لا تستطيع ان تقول لنا انها «لا تعرف بالامر»، فمنذ سنة ١٩٥٧ علم العضو الشيوعي في البلديه اذ ذاك، رمزي خوري، بالامر وكتب رسالة الى المجلس البلدي عن هذه القضيه وطلب تدخل العامله الاجتماعيه حتى لو اقتضى الامر الاستعانه بالبوليس..

وقالت البلديه اذ ذاك ان هذا ليس من شأننا.

ومع هذا كله..

اين هو قانون التعليم الالزامي؟ ان الاولاد مسجلون في الدوائر الرسميه ولو كان هذا القانون يطبق فعلا لادركت الدوائر المسؤوله عن ذلك الامر ولكان عليها ان تسأل الاب عن مصير اولاده لا ان تتركهم فريسة لقصص «الغول» و«الضبع» و«الشياطين التي تتجول في الشوارع» القصص التي كان عنتر يرويها لاولاده!

ألم يكن من شأن دائرة رعاية الطفل ان تسأل عنهم؟ ومختلف انواع التطعيم التي يلزم القانون بتطعيم الاطفال بها لماذا لم تقم بها دائرة الصحه بالنسبة لهم؟

وكيف يمكن سجن عائلة كامله ٩ سنوات في غرفة لا ترى النور ولا تراها الشمس؟

ان فعلة «عنتر» هذه جريمة غير ان سكوت السلطات عنها جريمة اكبر.

ما زالت الغرفه مقفله.. من الخارج والعائله تواصل حياتها في السجن.

ان السلطات مدعوة لانقاذ هذه العائله بسرعه. يجب اعطاءها مسكناً انسانياً يدخل اليه الهواء والنور والشمس وان ينقل الاولاد الى المدرسه وان يعالج من هو منهم في حاجة الى المعالجه.

يجب انهاء مأساة عائلة عنتر.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوريه
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

روح الايام

ثوب المبام الجديد

المبام يريد ان يشترك في الحكومة الائتلافية الجديدة .. وهو يضع الشروط كأنه لا يريد الدخول في الائتلاف الا اذا فاز بشروطه ..

والناظر الى مبام يتذكر القصة التالية :

«قالت الزوجة لزوجها :

ـ ما رأيك في ثوبي الجديد

ـ جميل .. ولكنه يثير العجب ..

ماذا تعني بذلك ؟

ـ« لان الناظر اليه لا يدري ان كنت في داخله وتحاولين الخروج منه .. ام انك في الخارج تحاولين الدخول فيه ».

مباي يحرض عمال يهود على عمال عرب

قطع الارزاق من قطع الاعناق

شفاعمرو — صبيحة الاحد الماضي ، بعد الانتخابات بخمسة ايام نظم المباييون اعمال زعرنة لطرد عمال عرب من اعمالهم . فبينما كان المقاولان نبيه نموم ومحمد عطية بالاشتراك مع مقاول يهودي ثالث والعاملان مصطفى محمد خليل ويوسف عمر يعملون في الطيرة قدم الى مكان العمل مبعوثو المباي في مكتب العمل والهستدروت ـ شخاص ومرغريت مع آخرين لطرد العمال والمقاولين وتشغيل عمال آخرين مكانهم .

ومثل هذه المحاولة جرت قبل الانتخابات بحجة عدم وجود ترتيب مع مكتب العمل . وتوهم اولئك العمال ان مجرد السير في المعركة الانتخابية الى جانب المباي يكفي لوقف مطاردتهم . وهكذا كان . واستصدر لهم المباييون الترتيب اللازم وبعد عملية ابتزاز الاصوات نظم مرغريت اياه الذي وقع بنفسه على الترتيب من اجل تشغيلهم ـ نظم الاعتداء عليهم لطردهم بالقوة . فقد حرض العاملين اليهوديين على الاعتداء عليهم اثناء العمل . واعلن العاملان اليهوديان ان العمل متوفر لهما في اماكن اخرى ولكن المسؤولين في مكتب العمل والهستدروت طلبوا منهما طرد العمال العرب بالقوة . وحينما انسحب مرغريت وشخاص من المكان بمدة قصيرة هجم العاملان المضللان على العمال العرب حسب الخطة التي رسمها مرغريت وشخاص فدافع العمال العرب عن انفسهم وتدخل البوليس واعتقل العمال العرب واودعهم السجن لمدة ٤٨ ساعة خرجوا بعدها بكفالة ٧٥٠ ليرة وطار العمل منهم .

ليست هذه هي المحاولة اللئيمة الاولى التي يتبعها العنصريون من قادة الهستدروت ومكتب العمل لقطع ارزاق العمال العرب وهي تدل على الدرك الاسفل الذي وصلت اليه القيادة المباثية من الابتزاز بالاغراء ومن تخريب علاقات الاخوة بين العمال اليهود والعرب .

هذه الحادثة ستفتح عيون المتمسكين بذيل المباي الى الهوة التي يقود اليها المباييون لا لاجاعة العمال العرب وحسب بل الى النتائج الخطرة التي يتأتى منها تحريض عمال للاعتداء على عمال

فلتتوقف مطاردة العمال العرب

وليبطل اتهام العمال العرب الاربعة

ولنتوحد جميعاً في سبيل المساواة في الاجور وشروط العمل ومن اجل انتخاب مجلس عمال في شفاعمرو يدافع عن العمال .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافة الناصرة

يعقد اجتماعاً احتفالياً لنجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات ، يوم الجمعه في ١ أيلول ١٩٦١ الساعه ٧ مساء

خطيب الاجتماع **اميل حبيبي**

اتحاد الصناعات يقر دفع العلاوة ولكنه يرفض التوقيع على اتفاق بذلك

تل ابيب — اعلنت رياسة اتحاد الصناعيين بأنها ستنصح اعضاءها بدفع علاوة غلاء المعيشة للعمال وقيمتها ٥ بالمئة ولكنها قالت بأنها سوف لا توقع على اتفاق بهذا الشأن مع الهستدروت .

وباعلانها هذا ارادت رياسة الاتحاد كما قالت في بيانها ان تعلن ان نزاعها مع الهستدروت والحكومة لم ينته .

ودعت رياسة الاتحاد اعضاءها الى الاجتماع لصياغة موقف موحد بشأن دفع علاوة الغلاء وقضايا النزاعات النقابية

وترى المحافل النقابية في هذا الموقف محاولة من اتحاد اصحاب الصناعة التهرب من الاتفاق القديم الذي كان يفرض عليها دفع علاوات الغلاء حسب الجدول كل ستة اشهر .

والمعروف ان اصحاب الصناعة يريدون الغاء ربط دفع علاوة الغلاء مع جدول الغلاء كل ستة اشهر .

بعد الوعود .. جاء «التنفيذ» !

بقلم ابراهيم علي عبد الهادي
سكرتير الحزب الشيوعي في اكسال

قريتنا اكسال مزرعة للحكومة والحكم العسكري البغيض . وقد صادرت السلطات ما يزيد على ثلاثة آلاف دونم من اجود اراضيها وسلمتها الى الكيبوتس المجاور لفلاحتها ، بينما عمال القرية يعانون الشدة من قلة الشغل وعدم وجود مكتب عمل .

وقد مضى على القرية اربعة عشر سنة وهي تحت رحمة الحكم العسكري والخاتير وجباة الضرائب .

وبحلول موعد الانتخابات وعدت حكومة ال «رأ» بمكافأة السكان اذا هم صوتوا لها في الانتخابات (الاخيرة الماضية) كما صوتوا لها في الماضي . واخذت تزرع لهم البحر مقاثي اذا هم اعطوها اصواتهم .

وبالحيل والاكاذيب تمكنوا من سرقة ٤٢٠ صوتاً منهم .

ولكن ما ان طلع صباح اليوم التالي بعد الانتخابات (١٦ آب الحالي) حتى كانت الشرطة تسوق المواطن سليم سالم من اكسال والمعيل لتسعة اشخاص الى المركز . ولم تطلق سراحه الا بالكفالة لحين المحاكمة .

و«جريمة» هذا المواطن انه وجد يعمل في اقتلاع السمسم في ارض العفولة على حساب احد الفلاحين اليهود بدون .. تصريح .

هذا مع العلم ان التصاريح سبق واعلن انها الغيت عن اراضي العفولة !

وهذا هو اول «الغيث» وبعد ذلك يتساقط «المطر» وسيصحو الذين صوتوا «للحكومة» ـ اي لمباي ـ على وعودها الكاذبة كما صحا الكثيرون غيرهم .

ليقف اهالي الطيبة صفا واحداً لشل اعمال الزعرنة والارهاب

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ بينما كان المئات من شبان الطيبة ورجالها ونساؤها يحتفلون مساء الجمعة ١٨-٨-٦١ امام مقهى عازم ابتهاجاً بانتصار الحزب الشيوعي بالطيبة هاجم المقهى بعض زعران المباي المسلحين بالسكاكين الكبيرة التي تستعمل لقطع اللحوم وبالحجارة وغيرها . وكان من بين هؤلاء الزعران محمد حسن عازم ومحمد سعيد شريم وعبد الفتاح سعيد شريم وسعد وسعيد ابراهيم كرمية ومحمود حسن عازم .

ولكن رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي لم يردوا على هذه الزعرنة بالمثل بل اكتفوا بأخذ السكين من احدهم وبابعادهم عن مكان الاحتفال حرصاً على مصلحة القرية واهمية استتباب السلام .

واعاد رفاق الحزب الشيوعي السكين الكبيرة الى اهالي المهاجين امام جمع من وجهاء عائلة عازم والناس آخرين معربين عن رغبتهم في عدم وقوع اصطدامات لا يستفيد منها الا أعداء القرية .

وقد اعرب الجميع عن استنكارهم لهذا الحادث الطائش ووعدوا بالعمل بحزم على عدم تكراره .

ولكن مما يؤسف له ان احد حجارة هؤلاء الزعران اصاب الطفل ابن سلامه عبد المالك في رأسه اصابة خطرة ادت الى كسر عظم رأسه واجراء عملية جراحية له في مستشفى تل هشومير .

هذا ويعتقد ان بعض افراد البوليس كان يقف وراء هؤلاء الزعران ويحرضهم على الهجوم . والدليل على صحة هذا الاعتقاد ان البوليس لم يحقق حتى الان في حادث اصابة الطفل مع العلم ان حياته كانت مهددة بالخطر .

ان الرأي العام في الطيبة يستنكر هذا الحادث المشين ويطالب بان يحقق البوليس في حادث اصابة الطفل .

ان ايدي سوداء تسعى جاهدة لاثارة النزاعات العائلية . لذلك يطلب من جميع سكان الطيبة توحيد صفوفهم والوقوف يداً واحدة ضد الارهاب واعمال الزعرنة .

كيف جرى الاقتراع «السري» في ابو غوش !

بقلم روبين شبت ـ القدس

ابو غوش قرية عربية تقع على طريق القدس وبين جبالها ، وهي بعيدة كل البعد عن المناطق العربية ومنفصلة عن السكان العرب في البلاد . ولهذا اعتقد المباي بأنها سوف تبقى معقلهم الصهيوني الى ما لا نهاية . فعليهم اذن ان يستعملوا ضد سكانها جميع وسائل التهديد والتزوير وشراء الضمائر والتخويف بالمسدسات .

وعلى الرغم من ان ابو غوش لا تقع تحت نطاق الحكم العسكري الا ان الشرطة قامت مقام الحكم العسكري ونفذت اهدافه .

ففي الانتخابات الاخيرة صنف المباي احرف ي، رأ (القوائم العربية) و«أ» (المباي) الى سبعة اصناف فثلا طبعت «ي أ» بأحرف عربية وعبرية منها الكبيرة والصغيرة . ثم طبع نوع آخر على نفس الورقة بالعبري والعربي . اضف الى ذلك أنهم وزعوا اوراقا مكتوبا عليها «ي أ» باليد . ونفس الحال كان مع الحرف «أ» وكذلك «رأ» . فتجمع لديهم حوالي العشرين نوعاً من انواع الاحرف الانتخابية وجميعها عائدة لمباي واجرائه من المرشحين العرب ، فقسموا عوائل القرية الى عشرين قسما لكل قسم حرف معين من هذه الاحرف . ثم طلبوا من كل عائلة ان تضع الحرف في داخل الظرف بشكل خاص منه مثلاً المطوي مرة او مرتين والمعلم باشارات متفق عليها .

وقبل الانتخابات ببضعة ايام زار القريه مدير منطقة القدس في شركة مكوروت «طوبيا» واتصل بالعوائل واعطى كل عائلة احد هذه الاحرف وطلب من كل رب عائلة ان يوقع على ورقة خاصة مع كتابة عدد المنتخبين من عائلته ثم قال لهم ، بهذه الطريقة نحن نعرف من سينتخبنا . فان اردتم ان تجري المياه لسقي اراضيكم في القريه فلا تنتخبوا غيرنا . (والمعروف ان معيشة اكثرية سكان القرية متوقفة على الزراعة) .

وفي صباح يوم الانتخابات طوق اكثر من ٤٠ شخصاً من أجراء المباي المدرسة التي فيها صندوق الاقتراع واخذوا يجرون كل شخص مقبل على المدرسه الى مكتب حزبهم القريب منها . وهناك يسألونه عن اسمه وعن الحرف الذي تسلمه منهم قبل يوم وعن كيفية وضعه في ظرف الانتخاب . واذا لم يجدوا في جيبه الورقه التي سبق ان وقع من اجلها في دفتر «طوبيا» هددوه بقطع المياه عنه .

اما رئيس المجلس المحلي «خميس» فكان يجوب القريه حاملا مسدسه المرخص ويقف على بعد ١٠ امتار من صندوق الاقتراع لتخويف المنتخبين . ولم يترك مكانه بجوار الصندوق الا بعد ان اضطره الى ذلك احد رفاق الحزب الشيوعي .

وفي القريه كان يوجد حوالي ١٠٠ شخصاً لم يكن لهم حق الاقتراع باعتبارهم لاجئين في وطنهم وقريتهم . وقد عمد المباي الى شطب اسماء «المشتبه بهم» في سجل الناخبين لمنعهم من التصويت . ولتخويف «المشتبه بهم» وتهديدهم طلب احد رجال الشرطه من لجنة الانتخابات ان تسجل اسمائهم وان يبرزوا هوياتهم واحداً واحداً ؛ الا ان مندوب الحزب الشيوعي رفض ذلك رفضاً باتا . فحاول احد رجال الشرطه القاء القبض على احد مؤيدي الحزب الشيوعي في داخل غرفة الاقتراع وان يمنع عنه حق الانتخاب وذلك لارهاب بقية مؤيدي الحزب الشيوعي . وقد ادعى الشرطي زوراً وبهتانا بأن لديه امراً بالقاء القبض عليه . الا ان السكان احبطوا هذه المؤامرة وافهموا الشرطي ان واجبه فقط المحافظة على سير الانتخابات .

اما عن احدوث صبودا فحدث ولا حرج عن شراء الضمائر بالمبالغ النقديه وبالضغط على العمال الذين يشتغلون في كيبوتساته ، حتى ان قيمة الصوت مباء يوم الانتخابات وصلت رقماً قياسياً !

اما المبام فبالرغم من الضغط على العمال الذين يشتغلون في كيبوتساته والسيارة الضخمة التي استعملها زلمه طوال يوم الانتخابات لم يحصل على اكثر من ١٧ صوتاً .

بهذه الطرق الجهنميه الدنيئه استطاع المباي ان يجبر الناس على انتخابه وعلى مضاعفة عدد منتخبيه في ابو غوش . الا انه لم يستطع اعالة شباب القريه الواعي . وازداد عدد المصوتين للحزب الشيوعي من ٣ الى ٢٥

هذه صورة من مئات الصور الانتخابيه في القريه العربيه وفي المعابر والكيبوتسات والمستوطنات فهل هناك بعد الان من يشك بأن اسرائيل هي «واحة الدمقراطيه في الشرق الاوسط» وان الانتخابات جرت بمنتهى «النزاهه والحريه» !!!

ومع ذلك فقد رفعت الجماهير العربيه واليهوديه حزبنا الشيوعي في هذه الانتخابات . وكانت نتائجها على الرغم من كل تزوير وارهاب كارثة لبن غوريون و«دمقراطيته» .

ونحن بدورنا نتمنى لبن غوريون وزمرته كوارث متتاليه من هذا النوع من اجل صيانة السلام والدمقراطيه ولايقاف الغلاء والضرائب وانخفاض مستوى المعيشه ولصيانة حقوق الشعبين في وطنهم .

حديث في البلد

خطف الاولاد ...

«المواصف» في هذه البلاد كثيرة ...

ومن هذه «المواصف» التي هبت الان وهي تشغل الصحف «عاصفا» خطف الاولاد من مركز تجميع الاولاد القادمين في رمات هداسا التي تقع في القرب من طبعون وقرية آمال ..

والخطافون هم المتدينون المتعصبون من جماعة أغودات اسرائيل ..

في الاسبوع الماضي غزا مئة منهم رمات هداسا وفي الفوضى التي اعقبت الغزوة اختفى بعض الاولاد ..

والمتدينون يزعمون ان المسؤولين عن هؤلاء الاولاد يحجمون عن ارسالهم الى مواطن دينية تلقنهم اصول التوراة .. والمسؤولون ينفون التهمة ويقدمون الاحصاءات التي تدل على ان كثيرين من الاولاد وزعوا على مستوطنات المتدينين .

والنقاش دائر .. والمتدينون يهددون بغزوة جديدة ..

والاولاد يسرقون ...

ويبدو ان رمات هداسا اصبحت هدف الاضواء .

فيوم الاحد ذكرت الصحف ان خمسة من اولاد رمات هداسا اعتقلوا وصدرت اوامر بتوقيفهم ١٥ يوماً بتهمة محاولة السرقة .

وتتراوح اعمار هؤلاء الاولاد بين ١٢ و١٤ ..

لقد تسربوا من المركز واعتقلوا بينما كانوا يحاولون خطف محفظة امرأة متقدمة في السن من سكان طبعون .

وتعتبر المحافل المسؤولة الاولاد المذكورين معضلة .. وتقول منذ شهرين والمحاولات لوضعهم في مؤسسة دائمة تفشل ..

سرقة متسول وتسعة اشهر سجن

قضت محكمة الصلح في تل ابيب على عايشة بخار وعمرها ٤٣ سنة بالسجن تسعة اشهر لانها سرقت ١٢٨٢ اغورا من المتسول الاعمى مناحم درويشه .

وقال الحاكم ان المرأة المتهمة قد ادينت قبل خمس مرات بتهم مماثلة .

شقيقان متهمان بقتل زوجين

في الاسبوع الماضي وقعت في قرية شلومي جريمة مزدوجة ..

لقد افاق السكان على صراخ مرعب .. وحين هرعوا الى مكانه وجدوا موشه بيرشتين وزوجته قد فارقا الحياة .

واشكل الامر على السكان فالزوجان هادئان ولم يعرف لهما اعداء ..

وفي نهاية الاسبوع الماضي اعتقل البوليس الشقيقين بيرتس ورحاميم ماروسي وهما شابان الاول في العشرين من عمره والثاني في الخامسة والعشرين ..

ولم يكتف البوليس بهما بل هو يفتش عن شقيقهما الثالث الذي اختفى من بيته .

ومع هذا لم يصدر اي بيان يفسر دوافع الجريمة .

رسائل القراء

الى مدير صندوق المرض كيف يتغيب الطبيب عن العيادة اسبوعا ؟

من احمد حسن حبيب الله من عين ماهل وصلنا الكتاب المفتوح التالي الى مدير صندوق المرض التابع للهستدروت :

يسود التذمر اعضاء صندوق المرض في قريتنا عين ماهل وذلك لان الطبيب تغيب عن العيادة مدة اسبوع دون ان يعلم احد سبب ذلك . مما اضطر الكثيرين من النساء والاطفال الى تحمل مشاق السفر الى الناصرة والانتظار هناك طويلا امام عيادة صندوق المرض للمعالجة .

اننا اذ نستنكر هذا الاهمال نتوجه اليكم بهذا السؤال البسيط : ما رأيكم لو جرى هذا التصرف معكم وماذا سيكون مصير المسؤول عنه اذا قام بمثله في مستوطنة يهودية ؟

وهل ستتكرمون في آخر الشهر وتسمحوا لاحد من هؤلاء الاعضاء الكادحين بخصم ليرة واحدة من اشتراكه الشهري لصندوق المرض ؟

اننا نرجو ان تجيبونا دون مواربة ؟

البوليس يؤيد صاحب عمل رفض دفع الاجرة واشهر مسدساً !

وارسل الينا قاسم محمد خطيب من قرية عرعرة الرسالة التالية :

انا اعمل بستانيا في منطقة رامات غان . وبتاريخ ٧-٨-٦١ كلفتني امرأة يهودية باصلاح حديقة بيتها الكائن في رمات اسحق (شارع امير رقم ١٥) مقابل اجرة قدرها ١٧ ليرة . ولكن بعد انتهاء العمل عرض علي زوجها ٥ ليرات فقط ثم زادني ثلاث ليرات اخرى فلم اقبل وطالبت باعطائي حقي كاملا .

فما كان منه الا ان دخل الى البيت وخرج وبيده مسدس اشهره في وجهي وقال اذا لم تقبل هذا المبلغ وتذهب من هنا اطلق عليك الرصاص .

فرفضت اخذ المبلغ وذهبت اشكو صاحب البيت الى البوليس فجاء البوليس وحقق معه في القضية فاعترف صاحب البيت بأنه اشهر المسدس في وجهي . فتسلم البوليس منه المسدس وجاء بصاحبه الى المركز واخذ يتكلم معه هناك بلغة لا اعرفها .

واخيراً التفت الي البوليس قائلا : لماذا لم تقبل منه ثمانية ليرات ؟ انه يريد ان يعطيك الاجرة . المسدس كان فارغاً وحاول اقناعي بعدم رفع قضية على صاحب البيت ، (اسمه ميمون) . واخيراً رفض ان يتخذ ضده اي اجراءات قانونية وطردني من المركز .

اني استنكر تصرف البوليس هذا المعادي للعرب والمنافي للقانون واطالب باسترداد حقي من صاحب البيت .

نجاح الحزب الشيوعي نجاح للعمال والفلاحين والمثقفين

ومن محمود حسن أحمد عضو لجنة مبادرة العمال في ام الفحم وصلتنا التهنئة التالية على انتصار الحزب الشيوعي في الانتخابات :

ان لجنة مبادرة العمال في ام الفحم تهنىء الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انتصاره في معركة الانتخابات بين الجماهير العربية ، وتقول ان هذا الانتصار هو انتصار لها . انه انتصار المثقفين وللعمال والفلاحين الذين حملوا الرسالة بارادة قوية ليوقظوا شعبهم من النوم في ظلام هذا الليل الاسود .

فرحى للعمال والفلاحين والمثقفين الذين نادوا بتأييد قائمة الحزب الشيوعي فأدوا الرسالة بأمانة واخلاص وارادة قوية .

عاش الوعي في شعبنا والسلام .

لجنة التوفيق توفد مبعوثا امريكيا خاصا الى الشرق الاوسط لبحث قضية اللاجئين

عبد الناصر رد على رسالة كنيدي وهو يقول انحياز الولايات المتحدة الى اسرائيل يعيق العلاقات الطيبة بين القطرين .

نيويورك — اعلنت لجنة التوفيق الفلسطينية التي تتألف من مندوبي الولايات المتحدة وتركيا وفرنسا تعيين الدكتور جوزيف جونسون رئيس معهد كرنيجي الامريكي مبعوثاً خاصاً لتمثيلها في الشرق الاوسط « لاستقصاء الحقائق والتوصل الى الوسائل العملية لتحقيق التقدم في حل مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين » .

وتقول رويتر ان داج هامرشولد الامين العام لهيئة الامم المتحدة اتصل بالدول العربيه واسرائيل ليستفسر عن موقفها من هذا المبعوث (الامريكي في الواقع) ثم يضيف ان حكومة اسرائيل اعربت عن استعدادها لاستقبال هذا المبعوث بينما لم تعلن الحكومات العربية موقفها منه .

وقد ذاع هذا النبأ في وقت نشرت فيه « نيويورك تايمس » خبراً من بيروت يقول ان الرئيس عبد الناصر والملك حسين اجابا على رسالة الرئيس الامريكي كنيدي حول قضية فلسطين (نشرت الاتحاد أنباءها في ٣٠ حزيران ١٩٦١) وتضيف ان الرئيس عبد الناصر اعرب عن شكه في ممكنات حل المشكلة الفلسطينيه وقال في رسالته ما معناه ان على كنيدي ان يخلق جو الثقة الذي يتطلبه حل المشاكل في الشرق الاوسط وذلك بان يظهر ان السياسة الامريكيه في الشرق الاوسط مستوحاة من مصالح الولايات المتحدة لا من الصهيونيه العالميه ...

وتزعم الصحيفة ان الملك حسين دعا الرئيس كنيدي الى العمل من اجل تمكين اللاجئين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم !!!

وكان الرئيس عبد الناصر قد تعرض الى القضية الفلسطينيه في المقابلة التلفزيونيه التي اجراها مع مندوبي شركة كولومبيا الامريكيه هوارد سمث واريك سفاريد .

وقال رداً على سؤالهما :

« ان الولايات المتحدة تأخذ جانب اسرائيل وتهمل حقوقنا ولذلك يحز هذا الامر في نفوسنا ... والقضية الفلسطينيه كانت دائماً حجر عثرة أمام العلاقات الطيبة بيننا وبين الولايات المتحدة !!! (تتجاهل دور الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط والعالم عامه) إننا نريد ان نرى الحكومه الامريكيه وصحافتها تأخذان موقفاً حيادياً ولا تنحازان الى أي جانب في هذا الصراع . »

وتطرق الرئيس عبد الناصر الى رسالة كنيدي فقال : « ان كنيدي قال في رسالته انه سيحاول حل مشكلة اللاجئين ... وموقفنا من هذا يصدر عن عطرين ... فحكومة اسرائيل تتخذ اجراءات تهدف الى طرد الفلسطينيين عن اراضيهم وتجردهم من املاكهم ، وهي خطر علينا ... لقد شعرت بهذا الخطر خلال معركة الانتخابات في اسرائيل من قراءة الصحف ... »

ورداً على السؤال : هل تهدف الجمهورية العربية المتحدة الى إزالة اسرائيل من الوجود قال الرئيس عبد الناصر :

« نعتقد ان من الواجب استعادة حقوق عرب فلسطين لان اكثر من مليون منهم أجلوا عن اراضيهم . يجب إعادتهم الى وطنهم ... ولكن ما هو موقف حكومة اسرائيل ؟ انها ترفض ذلك . »

ورداً على السؤال : أليس هناك حل بدون صراع ؟ اجاب الرئيس عبد الناصر :

« هناك صراع وهناك قضية وهناك تهديد والجمهورية العربية المتحدة مستعدة لمواجهة اي عدوان » .

(إقرأ مقال « قضية اللاجئين في طورها الجديد » في العدد القادم) .

كلمة الاتحاد (بقية)

وهذا ما حصل فعلا .

فالمجالس المحلية المعينة في تلك القرى وافقت على خرائط تحرمها من مساحات واسعة من اراضيها وكانت هيئات اليفة تعين الحكام على تنفيذ برامجهم . ومجلس محلي يافة الناصرة مثلا يخون مصالح القرية حين يسكت عن الحاق الاراضي المرجية بلجنة يزرعيل الاقليمية .

☆ ☆ ☆

والان ..

لقد اظهرت الانتخابات ان العناصر التي فرضها الحكام ، وعلى وجه التحديد قادة مباي ، مجالس محلية على القرى العربية لا شعبية لها ، بل ان نفوذها مقتصر على محافل معينة ..

كذلك اظهرت ان الحزب الشيوعي يوحد القوى الوطنية ويؤلف القوة الشعبية الجوهرية وحق الحاسمة في القرى العربية الكبيرة .

ولذلك لا يمكن المضي بمجالس معينة في قرى لا تمثل عناصرها القرية . لا يمكن الابقاء على المجلس المعين في يافة الناصرة مثلا حيث اقترع ٦٢ بالمئة الى جانب الحزب الشيوعي ، وقس على ذلك في ام الفحم وعبلين وغيرهما ، حيث كان الحزب الشيوعي الحزب الاول ..

ان القانون الذي يخول وزير الداخلية ان يعين مجالس محلية في القرى التي لم تقم فيها مجالس كهذه يفترض ايضاً اجراء انتخابات لتلك المجالس المعينة بعد سنة ، على الاكثر ..

ولذلك فعلى ضوء الوقائع من الواجب ان يعين وزير الداخلية موعداً لاجراء الانتخابات في تلك القرى في اقرب وقت لتنعكس في السلطات المحلية القوى المختلفة على حقيقتها ..

هذا من ناحية ..

اما الناحية الاخرى فهناك قرى عربية عديدة لا تزال محرومة من سلطاتها المحلية مثل كفركنا والرينة وعرابة وسخنين ودير حنا على الرغم من عرائض سكانها ومطالبتهم بمجالس محلية ..

لا يوجد اي مبرر لحرمان هذه القرى من حقها في الحكم المحلي ، والاضطهاد القومي هو السبب الوحيد لابقائها بدون مجالس محلية ..

اننا نطالب بحق القرى العربية في مجالس محلية ، ونطالب ان تقلع عن التعيين فتنتخب تلك المجالس لان الحكام ، وعلى وجه التحديد مباي ، لا يمكن ان يكونوا مخلصين في تعيين مجالس تمثل القوى المختلفة في القرى على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة .

احتفالات في احياء الناصرة بنصر الشعب

كادحو وشبيبة الحي الشرقي وحي اللاتين يجددون العهد

الناصرة — مساء الجمعة الماضي ابتدأت احتفالات الناصرة بالنصر الذي حققه كادحوها وشبيبتها وكل وطنييها في انتخابات الكنيست الخامسة ، هذا النصر الذي ترددت اصداؤه في كل العالم وحفر نظام الاضطهاد البنغريوني من اساسه . فبينما نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات الكنيست الرابعة ٢٣٩٧ صوتاً و٢٨٫٥ بالمئة من اصوات الناخبين في الناصرة ، ارتفع في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٤٢٩٣ صوتا و٤٦٫٦ بالمئة .

فمساء الجمعة جرت الاحتفالات الشعبية في كل من حي الشرقية وحي اللاتين حيث اشترك العشرات من اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء .

ومن حق هذين الحيين ان يبدءا احتفالات الناصرة . فبينما كانت نسبة الشيوعيين في صناديق الحي الشرقي في انتخابات الكنيست الرابعة ٢٣ بالمئة فقط ، ارتفعت هذه النسبة الان حتى وصلت في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٥٤٫٤ بالمئة .

وبينما كانت نسبة الشيوعيين في صناديق حي اللاتين في انتخابات الكنيست الرابعه ١٩ بالمئة فقط ، ارتفعت هذه النسبه الان حتى وصلت في انتخابات الكنيست الخامسه الى ٤٠ بالمئة . لقد اثبتت نتائج هذين الحيين ان الناصرة كلها تحولت الان الى شعلة واحدة وهاجة تحرق الارض تحت اقدام الظالمين والخونه وتضيء سبيل الانعتاق امام الجماهير العربيه كلها في بلادنا .

هذا وتكلم في احتفال الحي الشرقي الرفيق منعم جرجوره عضو مركز الحزب وتكلم في احتفال حي اللاتين الرفيق صليبا خميس عضو المركز .

وفي الاحتفالين جدد الكادحون والشباب عهد وحدة الصف الكفاحيه واعلنوا استعدادهم على مواصلة المعركة خصوصاً معركة الناصرة من اجل حقوقها ومن اجل التخلص من بلدية المباي والمبام والحكم العسكري التي جرت على البلدة الاهمال والضرائب ورئيسها تحول الى داعية دولي لنظام بن غوريون الاضطهادي ،

سلطات الحكم العسكرى توجه ضغطها على كفر قاسم

كفر قاسم — هلع الحكم العسكري وسلطات الحكم البنغوريوني من التأييد الكبير الذي حازت عليه قائمة الحزب الشيوعي بين عمال وفلاحي القرية . وتلجأ هذه الاوساط المفلسة الى سلاح الارهاب المعهود آملة عن طريقه تيئيس القوى الجديدة التقدمية المؤيدة للحزب الشيوعي التي ظهرت وتفتحت في القرية .

فقد قام الحاكم العسكري دنجور بقطع التصاريح عن عدد من عمال القريه فعبد تمر منلا كان في حيازته تصريح خروج من القريه يتجدد مرة كل ستة اشهر وما ان حان وقت تجديده الان حتى ارجعه دنجور اليه بدون تجديد وهكذا سلك مع عدد آخر من العمال .

وتشيع السلطات اشاعة بانها ستمتنع عن تعبيد الطريق الى القريه نظراً للتأييد الواسع الذي منحته كفر قاسم للحزب الشيوعي .

ان سلطات الحكومة البنغوريونيه قدمت الوعود لعدد كبير من القرى بتعبيد طريق هنا وايصال ماء هناك بقصد تصيد الاصوات وشجبنا آنذاك هذه الوعود العرقوبيه وقلنا هذه مصيدة للاصوات لا غير وتتهرب الان الحكومة من تنفيذ وعودها بمختلف الطرق والحجج ومنها « تأييد الحزب الشيوعي » ... ان تعبيد الطرق وايصال الماء والكهرباء لن يكون الا نتيجة نضال اهالي القرى المنظم من طريق مجالسهم المحليه ، والعرائض والوفود وعدم الاستكانة للوعود هذا الحاكم « المحسن » او ذاك العميل .

واما ارهاب دنجور او غيره من الحكام ضد عمال تفتحت اعينهم على الحقيقه واختاروا طريق السير مع الحزب الشيوعي فهذا الارهاب عرفه الكثيرون من عمال ومثقفي هذه البلاد من مختلف القرى سابقاً عندما تعرضوا له لاجبارهم على التراجع من اول الطريق . ولكن الصمود في وجه الارهاب كان دائماً يحطمه والذي كان يتراجع في النهاية هو الحكم العسكري امام عناد واصرار العمال والفلاحين الواعين .

وستقوم الكتلة الشيوعيه في الكنيست لدى بدء اعمالها ببحث وشجب جميع وسائل الضغط والارهاب الحكومي غير القانوني واللصلي .

خلافات في الزعامه المباتية (بقية)

ارسل لحزب « الاحرار » رسالة يؤكد فيها انه لن يقبل ان يكون وزيراً في حكومة بنغوريونية وانه يناشد الاحرار عدم الاشتراك في حكومة كهذه .

وقد رفض حزب « الاحرار » اقتراح « الحيروت » اقامة كتلة برلمانية من الحزبين واعلن « الاحرار » في قرارهم ان هناك خلافات بينهم وبين الحيروت في قضايا سياسية جوهرية .

المبام واحدوت هعفودا لا شروط اساسية

اما المبام واحدوت هعفودا فلم يتقدموا باي شروط اساسية لدخولهما الحكومة . وكل ما في الامر انهم يريدون توزيع المناصب الوزارية مناصفة بين المباي وشركائه على ان يكون حق التقرير في يد رئيس الحكومة عند تعادل الاصوات ..

لجنة مباتية

هذا وقد اقيمت لجنة مباتية لاجراء المفاوضات مع احزاب الائتلاف الماضي وستبدأ اتصالاتها في الاسبوع القادم .

حفلة سمر

الحزب الشيوعي في الرينه ، احتفالا بنجاحه في الانتخابات .. يقيم حفلة سمر للرفاق والاصدقاء مساء يوم الجمعة ١-٩-٦١ فعلى الاصدقاء الاتصال برفاق الحزب لترتيب اشتراككم في الحفلة .

عمال وشبيبة كفركنا يحتفلون بانتصار الشيوعيين في القرية

سبعة عمال ينضمون الى الحزب الشيوعي أثناء الحفلة

كفر كنا — احتفل اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية هنا ، مساء السبت الماضي ، بالنصر الذي حققه الشيوعيون وكل الكادحين في القرية في انتخابات الكنيست الخامسة . فمن ٢٦٥ (١٥ بالمئة) من أصوات الناخبين في القرية نالها الشيوعيون في انتخابات الكنيست الرابعة ، ارتفع الحزب الشيوعي في كفركنا في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٤١٢ صوتا (٣٠٫٣ بالمئة) على الرغم من الارهاب ومحاولات عملاء المباي اثارة التفرقة العائلية . لقد تحقق هذا النجاح بفضل وحدة الصف الكفاحية التي اقامها العمال والفلاحون وكل الوطنيين المخلصين من شيوعيين وغير شيوعيين في معركة الانتخابات ، وبفضل تجند عشرات الاصدقاء مع اخوانهم الشيوعيين في المعركة .

افتتح الحفلة الرفيق صالح عبد القادر سكرتير الحزب في القرية شاكراً الرفاق والاصدقاء والشبيبة على الجهود الرائعة التي بذلوها في المعركة الانتخابية .

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي سكرتير منطقة الناصرة للحزب فشرح الاهمية الاسرائيلية العامة والمحلية في كفر كنا للنتائج التي حققها الحزب .

وقال : ان هذه النتائج توجه ضربة لمؤامرات التفرقة العائلية وتعزز وحدة الصف في القرية وتدفع نضال أهالي كفركنا من اجل حقوقهم خطوة هامة الى امام . والحكام الرجعيون مضطرون الان لا الى كسب ود اعوانهم الخونة وانما الى احترام اهالي كفركنا وأخذ مطالبهم العادلة بالحساب .

وتوجه اميل حبيبي الى الاصدقاء قائلا : سويه ، خضنا معركة الانتخابات وحققنا نجاحات هامة لشعبنا وسوية علينا ان نخوض المعارك القادمة فننتصر فيها .

ان هذا التأييد الذي قدمه شعبنا لنا يضع على اكتافنا مسؤوليه ضخمه سنبذل أقصى جهودنا لتحملها . ولكن لم يعد من الممكن ان نقوم بواجباتنا الكثيرة الا اذا ازداد عدد اعضاء الحزب الشيوعي في قريتكم وفي كل مكان .

وعلى الاثر وقف صديق عامل وراء صديق يعلن ، براس مرفوعه : انه يتقدم الى الحزب طالباً الانخراط في صفوفه ، وانضم أثناء الحفله الى الحزب سبعة عمال قوبل انضمامهم بأشد التصفيق والحماس .

ثم تكلم عضو سكرتيريه منطقه الناصرة وعضو اللجنه المركزيه الرفيق منعم جرجوره فهنأ الرفاق الجدد على هذه الخطوة الحاسمه في حياتهم التي خطوها الان . وقال : انكم تحملون معنا شرف قيادة الطبقه العامله وشعبكم الذي وضع ثقته فيكم .

رجال مباي يلومون سياسة حزبهم على انتصار الشيوعيين بين العرب

تل ابيب — لا تزال نتائج الانتخابات بين العرب ، التي أدت الى مضاعفة اصوات الشيوعيين ، تثير اوسع التعليقات في الصحف . واما تحريض المبام السافل على العرب وعلى الشيوعيين فيلاقي بالاستخفاف . وكل المعلقين السياسيين الجديين يرون فيه مظهراً من مظاهر افلاس المبام وولدنة زعامته التي بهذه التعليقات لا تحترم نفسها .

ويوم الجمعة الماضي نشر المعلق المباتي المعروف ميخائيل اساف مقالا في دافار بعنوان « عرب اسرائيل والانتخابات » اعترف فيه بأن ازدياد قوة الشيوعيين بين العرب يرجع الى قانون تركيز الاراضي ونهب اراضي البطوف والى ان الشبيبة العربية التي سدت أمامها سبل الرزق والتعليم سارت بجماهيرها مع الحزب الشيوعي .

وتساءل أساف عما فعلته « اللجنه العربيه » في المباي التي يترأسها ابا حوشي فهذه اللجنه ظلت نائمه حتى جاءت الانتخابات . وانتقد المباي لانه لا يظهر اهتماماً بالعرب الا حين تلوح الانتخابات في الافق او تحدث فضيحه من الفضائح . كذلك انتقد أساف الوعد المضحك الذي وعدته وزارة الماليه قبيل الانتخابات ، بتشغيل ٢٥ مثقفاً عربياً في دوائرها . فهذا الوعد الذي ظهرت فيه النوايا الانتخابيه لا يحل مشكلة المثقفين . وطالب أساف بتحسين حالة العرب وحالة الشبيبه خصوصاً قبل فوات الاوان .

هذا وفي مقاله لام أساف المبام وقال : ان الانتخابات اثبتت ان الصهيونيه لا تستفيد مما فعله المبام الذي مزج في حزب واحد بين سياسة المباي وسياسة الحزب الشيوعي . بين اليهود نافس المباي على سياسته وبين العرب نافس الشيوعيين . وقال أساف ان هذه السياسه الملونه افقدت المبام اكثر من الف من اصواته بين العرب .

وهكذا — كما قدرنا دائماً — فان تصويت الجماهير العربيه للشيوعيين قد اقلق الاوساط الحاكمه واضطرها الى اخذ مطالب العرب العادله بالحساب .

وهذا بحد ذاته هو انجاز هام .

وبمواصلة الكفاح بوحدة صف ستضطر هذه الاوساط الحاكمة الى التفكير الجدي بتلبية كثير من هذه المطالب العادلة .

مرة اخرى نسأل : ما الفرق بين مباي ومبام ؟

كيبوتس مبامي يفصل عاملين لانهما لم يعملا من اجل مبام !

وصلتنا من ر.ماس عبد الله عثامنه وتحسين محمد عثامنه من سكان باقة الغربية ، الرسالة التالية التي تفضح حزب مبام :

كنا نعمل قبل الانتخابات في كيبوتس « ميتسر » التابع لمبام . وبتاريخ ١٦-٨-٦١ ، أي في اليوم التالي للانتخابات ذهبنا كالمعتاد للعمل في الكيبوتس . وقبل ان نبدأ بالعمل فاجأنا مركز الكيبوتس المدعو « مرتين » واعلمنا بانتهاء عملنا !

وعندما استفسرنا عن السبب اجابنا : انكم لم تعملوا لمصلحة حزب المبام في الانتخابات واضاف : انكم عملتم لمصلحة الحزب الشيوعي . ولهذا السبب فأنا اقرر فصلكم من العمل .

وعندما قلنا له باننا لم نصوت لاي حزب لانه ليس لنا حق الاقتراع قال ، لقد كنتم توزعون احرف القاف للناخبين !

هذا وقد اعتمد مارتين في ادعائه على شهادة احد مأجوري المبام في القرية المدعو صالح ابو غول والذي لا يزال يعمل في الكيبوتس .

وهكذا تقرر فصلنا من العمل بسبب آرائنا السياسية التي يكفل لنا القانون حق المجاهرة بها .

تعزية

بوفاة العامل علي محمود بدير

تأجل الاجتماع الاحتفالي الذي كان الحزب الشيوعي ينوي اقامته يوم السبت في ٦١/٨/٢٨ في كفر قاسم الى اجل آخر وذلك نتيجة الحادث المؤسف الذي ادى الى وفاة العامل علي محمود بدير بينما كان يعمل في احد المحاجر القريبة من القرية في ٦١/٨/٢٥ .

اننا نقدم تعازينا الحارة الى عائلة الفقيد .

اصدقاء الحزب الشيوعي
في كفر قاسم

اعلان حصر ارث

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من بعض وجهاء المسلمين بحيفا تتضمن بان يوسف قاسم محمود من ام الزينات سابقاً - حيفا توفي سنة ١٩٣٨ عن زوجته دياسه احمد محمود وعن اولاده منها وهم ابراهيم ومحمد ومحمود ووديعه وهيلانه لا غير . ثم في سنة ١٩٥٢ توفيت دياسه المذكورة عن اولادها المذكورين ثم في سنة ١٩٥٤ توفي محمود المذكور عن اخوته المذكورين ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

موسى الطبري
قاضي محكمة عكا الشرعية
المنعقدة بحيفا

تحية الحزب الشيوعي ونداؤه لاهالي ابوغوش

القدس — لمراسل الاتحاد —

اصدر فرع الحزب الشيوعي بالقدس منشوراً وزعه على اهالي قرية ابو غوش العربية استنكر فيه بشدة سياسة الضغط وشراء الضمائر والتهديد والتخويف بالمسدسات وبقطع المياه التي انتهجها المباي في القرية عشية الانتخابات لسرقة اصوات سكانها .

وهنأ الحزب في منشوره السكان على الانتصار الذي احرزته قائمة الحزب الشيوعي في القرية على الرغم من كل ضغط وارهاب حيث فازت بثمانية اضعاف الاصوات التي احرزتها في الانتخابات الماضية وناشدهم فيه معاضدته في النضال المستمر من اجل حقوق الشعبين المشروعة .

هذا وقد استقبل سكان القرية هذا المنشور بالتأييد والحماس .